

الرحيل

شددت رحالك
 بلا مبالاة
 لم تكثر لدمعاتي
 لأنيني وآهاتي
 هل لملت كل أشياءك
 طويت أوراقك وأوراقك
 تفقد حقيبتك
 تمهل في سفرك
 قف عند آخر محطاتي
 ابحث عن بقايا انثى داخلك
 بين قلبك وأشلائك
 كانت يوما وطنك
 وأجمل نسائك
 يخفق لها نبضك
 كوكب في سمائك

اذكرني هناك
في زوايا منفاك
في المكان البديل
ستجد لعشق الوطن
للموت بأحضان الوطن
ألف دليل ودليل
لاتحزن إياك
في طريقك للمنفى
سَبَقْ كل أصدقائك
ويصرخ الوطن
فراق الغائبين
وهو المطروح
أعياه الشقاق
والنفاق والأنين
ويسألني
متى يعود المغتربون

ويقبل الثرى
جبين العائدين
وفي محطات الحنين
أنا والوطن بانتظارك
فلا تقطع وصالك.